

بهدف تعزيز مكانة الإمارة في مجال نشر وتبادل البيانات محمد بن راشد يعتمد قانون إنشاء "مؤسسة بيانات دبي"

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ ١٦ مارس ٢٠١٦: استكمالاً لاستراتيجية التنمية الذكية الشاملة التي تسيّر الإمارة في دربها لتحويل دبي لمدينة ذكية، وإرساء الدعائم والأطر المؤسسية والتشريعية اللازمة لابتكار نموذج جديد وفريد في تنمية وإدارة المدن حول العالم، بما يكفل إدارة كل المرافق والخدمات عبر أنظمة إلكترونية ذكية و مترابطة، وتسخير كل السبل والوسائل التكنولوجية الحديثة والبيانات المتاحة لراحة وإسعاد الناس، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي القانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ بشأن إنشاء "مؤسسة بيانات دبي"، لتسريع تحقيق الوصول بمدينة دبي لتكون الأذكى عالمياً والأكثر ابتكاراً بحلول العام ٢٠١٧، وتطبيقاً عملياً لإدارة عصر جديد من تميز البيانات. وتتمتع "مؤسسة بيانات دبي" بالشخصية الاعتبارية والأهلية القانونية اللازمة لمباشرة الأعمال والتصرفات التي تكفل تحقيق أهدافها، وتُلقق بمكتب مدينة دبي الذكية. ويكون للمؤسسة جهاز تنفيذي، يتألف من المدير التنفيذي، وعدد من الموظفين الإداريين والماليين والفنيين.

ويُعد إنشاء "مؤسسة بيانات دبي" خطوة نوعية على مستوى تنظيم نشر وتبادل البيانات في إمارة دبي، ويكون للمكتب في سبيل تحقيق ذلك القيام بالعديد من المهام والصلاحيات والتي من بينها: تعزيز مكانة الإمارة في مجال نشر وتبادل البيانات، والمساهمة في بناء قاعدة معرفة وبيانات تستفيد منها كافة الجهات الحكومية والقطاع الخاص، إلى جانب الإشراف والتنظيم والتنسيق فيما بين الجهات الحكومية لضمان تطبيق أحكام القانون.

وخوّل القانون "مؤسسة بيانات دبي" إقامة وعقد الشراكات مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وجذب الرعايات لتمويل البرامج والمبادرات والمشاريع التي تنفذها المؤسسة، للمساهمة بشكل فاعل في الدخول إلى حقبة جديدة من الاقتصاد المبني على إدارة البيانات، تتولى فيها مدينة دبي الذكية الريادة في انفتاح البيانات ومشاركتها على مستوى كافة القطاعات، متيحة بذلك المجال لهم للاستفادة

القصى من تلك البيانات ما من شأنه زيادة الفرص المتاحة وتحسين نمط جودة الحياة بشكل مباشر وبطريقة غير مسبوقه.

ونص القانون على أن يكون للمؤسسة مدير تنفيذي يعين بقرار من رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وعلى كافة الجهات الحكومية في الإمارة التعاون مع "مؤسسة بيانات دبي" لتمكينها من تحقيق أهدافها. ويتولى المدير التنفيذي القيام بالعديد من المهام والصلاحيات، منها: اقتراح وتنفيذ السياسة العامة للمؤسسة وخطتها الاستراتيجية والتطويرية والتشغيلية، واقتراح مشروع الموازنة السنوية للمؤسسة وحسابها الختامي، وإعداد الهيكل التنظيمي للمؤسسة واللوائح المتعلقة بتنظيم العمل والإشراف على الأعمال اليومية.

كما اعتمد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي قرار المجلس رقم ١٢ لسنة ٢٠١٦ بتعيين يونس عبد العزيز الحاج محمود آل ناصر، مديراً تنفيذياً لمؤسسة بيانات دبي، وذلك بالإضافة إلى مهام وظيفته الأصلية مساعداً لمدير عام مكتب مدينة دبي الذكية، على أن يعمل بالقرارين اعتباراً من السابع من مارس ٢٠١٦ وينشرا في الجريدة الرسمية.

وتأتي هذه الخطوة النوعية بإنشاء "مؤسسة بيانات دبي" ضمن الخطوات التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إيداناً ببدء مرحلة جديدة من التطور النوعي في الإمارة عنوانها التحول إلى المدينة الأذكى عالمياً، من خلال منظومة مؤسسية واضحة تشمل القطاعين الحكومي والخاص، تتابعها وتطورها فرق عمل متخصصة لترسيخ مرجعية جديدة في التحول الذكي تعمل على بناء مدينة ذكية آمنة بقدر ما هي عملية وفعالة أيضاً.

وتلعب البيانات وتحليلها دوراً مهماً في بناء المدينة الذكية وتمثل في الوقت نفسه عاملاً رئيساً لضمان نجاحها وديمومتها. وأبرز ما يجب مراعاته في مفهوم "تجربة حياة المتعامل" في المدينة الذكية هو فهم وتحليل المعلومات المتدفقة في هذه المدينة بين كل من: الساكن في المدينة، مرافق المدينة، والجهات الحكومية، وهذا الأمر يمثل تحدياً كبيراً؛ إذ تدخل فيه كميات هائلة من البيانات الضخمة التي تحتاج إلى تحليل فوري وعلى مدار اللحظة، كما أنه يضم أنواعاً متعددة من الرسائل والمعلومات البيانية والإحصائية والبصرية والصوتية، سواء عبر

المجسات المنتشرة في المدينة التي يعتبر كل شيء فيها مربوطاً بشبكة الإنترنت، أو من خلال المعلومات التي يجب أن تصل إلى الساكن من أجل تنظيم شؤون حياته اليومية.

وبناء على هذا الفهم العميق للبيانات سوف تتولى مؤسسة بيانات دبي بناء هيكل محكم لهذه البيانات بما يضمن انسيابية تدفقها، وقدرة الأنظمة الإلكترونية الحكومية على التعامل معها وإصدار النتائج الصحيحة لتزويد جميع القطاعات بما يساهم في جعل الحياة في دبي أكثر سعادة.

-انتهى-